1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

المحاضرة الثانية

المحور الأول

عناصر جمع التصميم

نقوم فى هذه المرحلة بجمع اورسم العناصر التى سوف ننفذ بها هذه

الافكار مثل

(الالوان – خطوط الكتابة – الاشكال – الصور)

التنفيذ:

.نقوم بتنفيذ الافكار فى هذه المرحلة على اى من برامج التصميم المختلفة والحصول على تصميمات نهائية

التحليل:

نقوم فى هذه المرحلة بمقارنة التصميمات النهائية بالمعلومات التى حصلنا عليها فى المرحلة الاول للحصول

على تصميم جيد

مفهوم التصميم التعليمي

فهناك من يراه بأنه مدخل منظومى لتخطيط . تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التصميم التعليمي وإنتاج مواد تعليمية فعالة، وآخرون يشيرون إليه على أنه مدخل منظومى لتخطيط وتطوير وتقييم وإدارة العملية التعليمية بفاعلية، وآخرون يشيرون إليه على أنه مجموعة الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم خلالها تطبيق المعرفة العلمية في مجال التعلم الإنساني لتحديد الشروط والمواصفات التعليمية الكاملة للمنظومة التعليمية بما تتضمنه من مصادر ومواقف وبرامج ودروس ومقررات، ويتم وقد ،(2011،شحاته) كما يشار إليه بأنه العملية التي تحدد كيف سيحدث التعلم .ذلك على الورق أشارت جميع التعريفات على أنه عملية تعنى بتحديد الشروط والخصائص والمواصفات التعليمية الكاملة حل لأحداث التعليم، ومصادره، وعملياته، وذلك من خلال تطبيق مدخل النظم القائم على وتوجد كثير من .والذي يضع في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم المشكلات النماذج التي تناولت تصميم المواد والبرامج التعليمية، ولكنها اختلفت تبعاً لمستوياتها من حيث الشمول والعمق، أو لطبيعة الأهداف ونواتج التعلم المستهدفة، أو لمستوى إتقان تعلمها، فمنها البسيط على مستوى الوحدات التعليمية أو الدروس، ومنها المركب على مستوى المقررات الدراسية، ولا يصلح اختيار نموذج واحد لجميع المراحل التعليمية والمواقف التدريسية، ولكن يتم المفاضلة فيما بينها في ضوء طبيعة وبدراسة النماذج المختلفة للتصميم التعليمي نجد أن هذه .مدخلات النظام وما يرجو تحقيقه من أهداف العملية تتم في ضوء مجموعة من المراحل والتي هي بمثابة خطوات إجرائية رئيسة ومحددة يقوم بها وإن اختلفت نماذج التصميم التعليمي في .المصمم التعليمي، وقد تتضمن مجموعة من العمليات الفرعية شكلها، إلا أنها تتفق في جوهرها من حيث إتباعها خطوات إجرائية محددة تتمثل في عمليات التحليل، .والتصميم والإنتاج، ثم التطبيق فالاستخدام والتقويم

أنواع التصميم التعليمي

المحور الثاني

مراحل التصميم التعليمي

1-عملية تحليل المادة الدراسية المراد تعليمها: (Analysis)

وتتعلق بتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية التي تتكون منها المادة، وتحديد الأهداف التربوية العامة والخاصة، وذلك بعد أن يكون المعلم قد قام بعملية دراسة وتحليل للبيئة التعليمية، وتحديد ما فيها من

وسائل وأدوات تعليمية ومثيرات، وما يكتنفها من صعوبات وإعاقات، وبعد أن يكون قد درس وحلل خصائص الفرد المتعلم، وحدد ما يمتلكه من قدرات وطاقات وخبرات وإمكانات واتجاهات وغيرها من خصائص تساعده على التعلم.

-2عملية تنظيم المادة الدراسية:(Sequencing)

وتتعلق بترتيب الأفكار التي وردت في المادة وفق منطق معين ، كأن يرتب المعلم الأفكار المراد تدريسها من مفاهيم ومبادئ وإجراءات وحقائق، بشكل هرمي تراكمي، أو بشكل خطي مستقيم، أو من البسيط إلى المركب، أو من المثال إلى القاعدة، أو من القاعدة إلى المثال إلى غير ذلك من المبادئ المتبعة في تنظيم المحتوى التعليمي، والتي من شأنها أن تساعد المتعلم على خزن المعلومات في ذاكرته بطريقة منظمة، ومن ثم مساعدته للتعلم ليس فقط على مستوى التذكر، بل وعلى مستوى الفهم والتطبيق والتركيب وغيرها من العمليات العقلية المختلفة.

-3عملية الإعداد لتدريس المادة الدراسية:(Developing)

وتتعلق بتحضير كل ما يلزم تعليم المادة من أدوات ومواد ووسائل، كأن يقوم المعلم بتحديد الميزانية التي يحتاجها لتعليم مادته، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد المقرر والمراجع والمصادر، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والقاعات، والكوادر البشرية وغيرها من الأدوات اللازمة لتعليم المادة.

4. عملية تطبيق المادة الدراسية:(Implementing)

وتتعلق بتحديد المعلم لطرائق التدريس الرئيسية، والثانوية، وما يرافقها من أساليب إثارة الدافعية، وتحديد الأنشطة التربوية، ومراعاة الفروق الفردية، واستخدام جداول التعزيز، وتحديد أنشطة الإدراك المعرفية وغيرها من الطرائق التي تساعده على تنفيذ عملية التعليم بشكل فعال.

5. عملية إدارة المادة الدراسية في غرفة الصف:(Managing)

وهذه تتعلق بكيفية تنظيم عمليتي التعلم والتعليم، كأن يقوم المعلم برصد نشاطات الطلبة، وتقدمهم في الدراسة، والتعامل مع بعض حالات السلوك المشاغب، ومتابعة حضورهم وغيابهم، وواجباتهم، وجوانب القوة والقصور في تعلمهم، ونشاطاتهم، ورصدها في سجلات وقوائم .إن هذه العملية الإدارية من شأنها أن تساعد المعلم الوقوف على سير عملية تعلم الطالب وتوجيهها الوجهة الصحيحة.

6. عملية تقويم تعلم المادة الدراسية:(Evaluating)

وتتعلق بالحكم على مدى ما حققه الطالب من أهداف تعليمية مرسومة وما لم يحققه، وذلك عن طريق استخدام المعلم لاختبارات الأداء المرجعي، أو اختبارات المحك المرجعي، أو عن طريق استخدامه لأساليب

تقويمية مختلفة، كالأنشطة، والتعيينات، والواجبات، وإجراء التجارب إلى غير ذلك.

ومهارات التصميم هذه وضعها التربويون في نماذج وأشكال وخرائط، بغرض استخدامها في تأهيل المعلم، فجاء منها الشامل العام الذي يتناول جميع عناصر العملية التعليمية من أهداف تربوية، ومادة دراسية، ووسائل تعليمية، وأنشطة تربوية، وطرائق تدريسية، وطرائق إدارية، ووسائل تقويمه، وخصائص الفرد المعلم، كنموذج" ديك وكاري "ونموذج" دروزه " المعدل عن نموذج " ديك وكاري ،."وجاء من هذه النماذج، الخاص المحدود الذي يركز على كيفية تنظيم المحتوى التعليمي، وكيفية تدريسه أكثر من تركيزه على أي شيء آخر، كنموذج أوسبل ، وبرونر، وجانيه، وميرل ، ونورمان ، نموذج منحى النظم لجير لاك وأيلي، نموذج جيرولد كمب.

وأيا كانت هذه النماذج ودرجة شموليتها، فكلها تتناول النشاطات والمهارات التعليمية التي يجب على المعلم ممارستها وهو يحضر للمادة التعليمية بتسلسل منطقي، وذلك من أجل تحسين مستوى أدائه، ومستوى تحصيل طلبته، وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الفترة الزمنية المحددة.

وبناءً على ما سبق تتضح أهمية مراجعة العملية التعليمية بكل مكوناتها ، وألا تقتصر على النظرة الضيقة لعملية التعليم المتمثلة في قيام المعلم بنقل المعرفة إلى تلاميذه وقيام التلاميذ بالإنصات والحفظ والاستظهار،وهذه النظرة القاصرة لم تعد صالحة في ظل ما يشهده هذا العصر من انفجار معرفي وتكنولوجي،وزيادة أعداد الطلاب المنخرطين في مراحل التعليم المختلفة ، ولذلك بدأ الاتجاه إلى أن يكون التعليم مخططاً ومصمماً وفق أسس منطقية وسيكولوجية سليمة، ويقوم على احتياجات الطلاب، واستعداداتهم وقدراتهم.

-الفرق بين تصميم التعليم وتصميم التدريس:

هل هناك فرق بين تصميم التدريس وتصميم التعليم ؟

نعم يوجد فرق بينهما ، ويمكن تلخيص ذلك في الآتي:

غالباً ما يحدث الخلط بين تصميم التعليم وتصميم التدريس وهذا مرده إلى ترجمة المصطلحين حيث يشاع في الكثير من المؤلفات العربية أن كلمة (Instruction) تعني تدريس ، وكلمة (Teaching) تعني تعليم ، ومن هنا نشأ الخلط بين المفهومين ، ويمكن أن يظهر لنا الفرق جلياً من خلال المقارنة التالية:

والتى يمكن تلخيصها فيما يلي :

تصميم التعليم Instruction Design

-نظام شامل يحتوي تدريب و تعليم و تعلم نظام جزئي من نظام التعليم

-يرتبط بالمادة التعليمية يرتبط بالحصة الصفية

-يتم اختيار المحتوى و تنظيمية من قبل الجماعة يتم توفير البيئة التعليمية من قبل المدرس
و كذلك تنظيم المحتوى التعليمي بعد تحليله

تصميم التدريسDesign Teaching

- عمل جماعي تعاوني متكامل عمل فردي

- أهداف عامة ترتبط بالمقرر الدراسي أهداف سلوكية محددة بالحصة الدراسية

-اختيار وسائل تعليمية مختلفة طرق، دليل معلم ...الخ بناء المواقف التعليمية و الأنشطة التعليمية
التقويم تكويني ختامي حيث لا تطوير دون تقويم تقويم لمدى تحق الأهداف السلوكية لدى الطلبة.
يتم تجريب المحتوى على الطلبة و تعزل جميع المتغيرات و تبقى المادة التعليمية لا يتم تجربته غالبا، و إنما نحصل على تغذيةراجعة من خلال التنفيذ و المعلم هو الذي يختار إستراتيجية التنفيذ المناسبة.